ما بين رحيل وزواج وطلاق وإنجاب و أمراض وانتكاسات

2014 يذهب إلى سجلات التاريخ بقليل من البهجة وكثير من الفواجع

رحيل الشحرورة صباح

زواج روبي من المخرج سامح عبد العزيز

دنيا سمير غانم حققت حلم الأمومة وأنجبت ابنتها «كيلا»

مرض أحمد حلمي وزوجته منى زكي

يلملم عام 2014 أوراقه الأخيرة في طريقه إلى سجلات التاريخ بكل ما شهده من مشاحنات ومواجهات ، شهد العام المنصرم الكثير من الأحداث الصاخبة من حالات الزواج والطلاق وعلى مستوى الوفيات أيضا كان من أكثر الأعوام حزنا لرحيل الفنانين ،ولكن لحظاته الحزينة التي عاشها الوسط الفني بات من الصعب تناسيها، خاصة وأن الجميع ودع معها رموزا لطالما كانت تثري الوسط بإبداعها.

ومع اليوم الأول للعام الذي أوشك على الانقضاء، كان الخبر الحزين بوفاة الكاتب الكبير والمنتج ممدوح الليثي عن عمر يناهز 76 عاما بعد صراع طويل مع المرض، حيث رحل تاركا خلفه مسلسل «صديق العمر»، الذي كان يشرف على كتابته، وقدم في شهر رمضان الماضي.

وفي الحادي والعشرين من شهر يناير، غيب الموت الفنان المصري فاروق نجيب عن 73 عاما، وكان من أبرز الأعمال التي شارك فيها «السيرة الهلالية»، و«الدالي» و«ذئاب الجبل».

كما رحلت الفنانة زيزي البدراوي في الحادي والثلاثين من يناير، وذلك عن عمر يناهز الـ 69 عاما، بعد معاناة من سرطان الرئة بالإضافة إلى أمراض القلب، ودخلت إلى المستشفى نهاية عام 2013 وغادرتها إلى المنزل في الثلاثين من يناير، إلا أن روحها فارقت جسدها في اليوم التالي.

من يناير وحتى مايو مر العام هادئا، حتى كانت المفاجأة برحيل الفنان حسين الإمام في 17 مايو بعدما أصيب بأزمة قلبية، في الوقت الذي كان يصور فيه مسلسل «كلام على ورق»، وكان استقبال الفنانة هيفاء وهبي للخبر مؤثرا للغاية، حينما كانت تشارك ببرنامج «شكلك مش غريب» على الهواء، ودخلت وقتها في نوبة بكاء حزنا على رحيل حسين الإمام.

بعده بأيام قليلة، وفي السادس والعشرين من شهر مايو رحلت النجمة الجميلة فايزة كمال عن عمر يناهز الـ 51 عاما، بعدما أصيب بأزمة صحية نقلت على إثرها للمستشفى، ليبقى مسلسل «الإمام الغزالي» هو آخر الأعمال الدرامية التي قدمتها على الشاشة.

في الثامن من شهر يونيو، رحل الفنان محمد أبو الحسن عن 77 عاما ، بعدما قدم عددا من الأعمال، كان أشهرها مسرحية «سك على بناتك».

وفي مطلع شهر أغسطس جاء خبر رحيل نجم الكوميديا سعيد صالح، عن 76 عاما ليصبح ثالث أبطال مسرحية «العيال كبرت» الذين يرحلون بعد رحل أحمد زكي وبوشي شلبي.

وكان الفنان حسن يوسف هو أول من اكتشف سعيد صالح وقدمه للمسرح، لتكون أولى مسرحياته «هالو شلبي»، وقدم بعدها مسرحية «مدرسة المشاغبين» التي حققت نجاح كاسح، ليتبعها بالعديد من الأعمال المميزة.

وفي الخامس من أغسطس رحل الفنان خليل مرسي عن 67 عاما، تاركا وراءه عشرات الأعمال التي شارك فيها.

شهر سبتمبر لم يسلم منه الوسط الفني، وكانت البداية بالمخرج الكبير سعيد مرزوق، الذي رحل في الثالث عشر من الشهر، بعد صراع طويل مع المرض، وعن عمر يناهز الـ 74 عاما، ليقوم مهرجان الإسكندرية السينمائي الذي كان يقام في نفس التوقيت، بتكريم المخرج الراحل ضمن فعاليات الختام وإهداء عائلته درع المهرجان.

وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، رحل الفنان الكوميدي يوسف عيد، صاحب الأدوار المميزة، ليصبح فيلم «عمر وسلوى» آخر الأعمال التي يشارك فيها، وعُرض بعد وفاته.

وبعد ثلاثة أيام، كانت الصدمة في رحيل خالد صالح، الذي كان يتواجد في أسوان من أجل إجراء جراحة بالقلب، إلا أن القدر لم يمهله، ليرحل عن عمر يناهز الخمسين من عمره، وسط صدمة كبيرة بالوسط الفني، الذي ودع صالح وهو في قمة مجده، وكانت دور العرض وقتها تستعد لاستقبال آخر أعماله فيلم «الجزيرة 2».

ومع نهاية شهر أكتوبر،ساءت الحالة الصحية للفنانة مريم فخر الدين، التي دخلت إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج، ولكنها لفظت أنفاسها الأخيرة في الثاني من شهر نوفمبر، بعدما أجرت جراحة لإزالة تجمع دموي انتهت بدخولها في غيبوبة حتى الوفاة.

في الوقت نفسه، كانت الأخبار تحمل أنباء متضاربة عن الحالة الصحية للفنانة معالي زايد، إلى أن رحلت في العاشر من نوفمبر بعد معاناة قصيرة مع المرض.

أما الفنان يوسف العسال فكانت وفاته لغزا للجميع، بعدما عثر عليه مقتولا بشقته، وسط شبهة جنائية في الأمر باقتحام جناة منزله في التاسع عشر من نوفمبر وتقييده هو وزوجته، ما تسبب في وفاته.

السادس والعشرين من شهر نوفمبر حمل معه رحيل أسطورة من أساطير الفن والغناء برحيل الشحرورة صباح، عن عمر يناهز الـ 87 عاما، بعدما قدمت مئات الأعمال، وآلاف الأغاني المميزة، ليودع العالم العربي جثمانها وسط أجواء من البهجة طالبت بها هي قبل رحيلها.

وفي السابع عشر من شهر ديسمبر الجاري، غيب الموت المخرج الكبير نادر جلال قبل أن يبدأ تصوير مسلسله الجديد «شطرنج».

زواج وطلاق

شهد 2014 أيضا بعض حالات الزواج، فبعد فترة زواج سري تم الإعلان عن ارتباط الممثلة والمغنية المصرية روبي والمخرج سامح عبد العزيز، على الرغم من نفيهما الزواج في بدايته إلا أنهما وبعد نشر أخبار تؤكد زواجهما اضطرا للإعلان وتم كشف النقاب عن أن سامح متزوج قبل روبي ولا تزال زوجته الإعلامية داليا فهمي في عصمته وله منها أبناء ولكن بمجرد علم داليا بخبر زواج سامح طلبت الطلاق وانفصلت عنه فعليا. تزوجت أيضا في 2014 الراقصة الأرمينية صافينار التي حققت شهرة واسعة في مصر لكنها تكشف عن زوجها وتردد أنها لجأت إلى الزواج من مصري حتى يتسنى لها الإقامة في مصر بعدما صدرت أوامر بترحيلها. وللمرة الثالثة أعلنت الفنانة رانيا يوسف زواجها من مهندس شاب بعد طلاقها بشهور قليلة من زوجها الثاني الذي ارتبطت به بعد انفصالها عن والد ابنتيها المنتج محمد مختار.

وبعد انفصالها عن زوجها المنتج والممثل السعودي عبد الله الكاتب تفاجأ جمهور الممثلة المصرية ميار الببلاوي بها تنشر صور زفافها لتؤكد زواجها من دون الإعلان عن اسم زوجها.

وفي بداية العام 2014 تم إعلان زواج الممثلة المصرية مروة حسين على الإعلامي عماد الدين أديب بعد فترة تكتم شديدة حيث تعارفا على بعضهما في لبنان ودامت صداقتهما شهورا توجت بالخطوبة وعقد القران ثم الزفاف الذي أقيم في حفل كبير حضره معظم أهل الوسط الفني والإعلامي.

وبعيدا عن الزواج الرسمي المعلن، هناك حالات عدة من الزيجات السرية تم الإعلان عنها من قبل بعض أطرافها إلا أن الطرف الثاني لا يزال مصرا على الإنكار التام مثلما حدث مع المغني الشعبي سعد الصغير حيث أرسلت الراقصة شمس التي شاركته في فيلم "ولاد البلد" بيانا إعلاميا إلى وسائل الإعلام يؤكد زواجها عرفيا من سعد ومع البيان صور حميمة تجمعهما وعقد الزواج بينهما ورغم تلك المستندات إلا أن سعد لا يزال حتى الآن مصرا على النفي.

وحتى الآن تنظر قضية إثبات النسب التي رفعتها الممثلة المصرية زينة على الممثل أحمد عز في محكمة الأسرة، حيث تصر زينة أنها كانت متزوجة سرا من عز وهو ما نفاه الأخير ويستند كل منهما إلى أدلة ومستندات وشهود حتى قررت المحكمة إلزام أحمد عز بإجراء تحليل البصمة الوراثية "DNA".

نشرت أيضا الراقصة صوفيا بيانا يؤكد زواجها عرفيا من الممثل عمرو سعد بطل فيلم "حديد" التي شاركت فيه لينفي عمرو هذا الكلام تماما مؤكدا على أن الأمر لا يعدو أكثر من كونه شائعة رخيصة للبحث عن الشهرة على حسابه موضحا أنه متزوج وسعيد في حياته.

أما وقائع الطلاق بين الفنانين، فشهد هذا العام أيضا بعض الحالات حيث انفصلت الفنانة سوسن بدر عن زوجها الشاعر سامح العلي بعد زواج قصير، ولم يكن هذا هو الزواج الأول لسوسن بل سبقه ارتباطها أكثر من مرة.

انفصلت كذلك الممثلة الشابة نسرين إمام عن زوجها المنتج تامر مرسي وحدث الطلاق عقب إنجابها مباشرة وكان تامر متزوجا قبل نسرين من خارج الوسط الفني وانفصل عنها بسبب زواجه من نسرين إلا أنه عاد إليها ونسرين على ذمته وبعدها بشهور طلبت نسرين من تامر الانفصال وقد كان. وانفصلت أيضا الإعلامية المصرية بسمة وهبي عن زوجها علاء الشربيني بعد خلاف بسيط طبقا لما أكدته بسمة موضحة أنها تعتز بصداقته بعد الانفصال حيث إنه ساندها بشكل كبير وكان خير داعم لها في أزمتها المرضية مع سرطان الثدي التي تعافت منه بعد رحلة علاجية زادت على العام ونصف العام.

حالات الإنجاب

وشهد العام 2014 أيضا بعض حالات الإنجاب حيث أنجبت الممثلة منى زكي نجلها الثاني الذي أطلقت عليه اسم سليم ليكون لديها هي وزوجها الفنان أحمد حلمي طفلان هما لي لي التي تبلغ من العمر 11 عاما وسليم، وعرف الممثل الشاب آسر ياسين الأبوة للمرة الأولى حيث أنجبت زوجته كنزي صبيا وأبلغ آسر جمهوره عن طريق نشر صورة لقدم طفله عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". لأول مرة تحمل الممثلة والمطربة المصرية دنيا سمير غانم لقب الأم بعد إنجابها لابنتها الأولى التي أطلقت عليها اسم كيلا علما بأن دنيا متزوجة من الإعلامي رامي رضوان، كما أنجبت الممثلة ياسمين رئيس ابنها الأول سليم من زوجها المخرج هادي الباجوري.

أمراض وانتكاسات

لعل العام 2014 من أكثر الأعوام التي أصيب فيها النجوم بالأمراض والانتكاسات الخطيرة أو بالأحرى أعلنوا فيها عن أمراضهم، فكان آخر الحالات التي تم الإعلان عنها مرض الفنان الكوميدي أحمد حلمي بالسرطان في العمود الفقري وإصابة زوجته منى زكي كذلك بفيروس نادر في الدم وتم علاج الاثنين في أميركا وبالصدفة أنجبت منى هناك لكنهما واجها حربا وقيل إنهما أرادا منح الجنسية الأميركية لابنهما الثاني، لكن هذا الكلام تبين عدم صحته فمنى أنجبت هناك فقط لأنها كانت وزوجها في رحلة علاجية.

أعلن كذلك هذا العام الفنان المصري خالد الصاوي مرضه بفيروس الكبد الوبائي "سي" وساهم في وجود حالة من الحزن الشديد لدى محبيه خصوصا أنه في لقاء تلفزيوني أعقب إعلانه لمرضه عبر "فيسبوك" قال إن علاجه لا أمل منه كونه يعد من نسبة المرضى القليلين ممن ليس لهم علاج وبعدها بأيام أثلج قلوب محبيه بالإعلان أن هناك عقارا جديدا تم طرحه من الممكن أن يساهم في شفائه. وأعلن الفنان نور الشريف كذلك حقيقة مرضه الذي ظل غامضا لشهور طويلة فلم ينشر سوى أخبار تفيد أنه في رحلة علاجية بالخارج فقط ليتضح طبقا لرواية نور الشريف نفسه أنه كان مصابا بماء تحت الرئة تمت إزالته بعملية جراحية ونجحت تماما وأصبح لا يعاني أي شيء معربا عن غضبه الشديد ما كتب عن إصابته بمرض خطير.

منة فضالي بطلة «وش تاني»

منة فضالي

بعد عشرات الأدوار الثانوية والثانية، تطل الفنانة الشابة منة فضالي كبطلة درامية للمرة الأولى أمام الفنان كريم عبد العزيز من خلال مشروعهما الدرامي الجديد «وش تاني» المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، وبدأ التحضير له منذ فترة.

حيث تعاقدت منة على بطولة المسلسل مع شركة أوسكار المنتجة له مؤخرا، فيما سيشارك في بطولة العمل الفنان الكبير حسين فهمي، والفنان محمد لطفي، ويتولى إخراجه وائل عبد الله والذي يشارك في كتابة السيناريو والحوار مع السيناريست وليد يوسف.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير «وش تاني» في غضون أسابيع قليلة، فيما أجلت الشركة المنتجة التسويق للمحطات الفضائية لحين انطلاق التصوير، حيث يجري راهنا التحضير لبناء الديكورات التي يشرف عليها مهندس الديكور باسل حسام.

بعد غياب 7 سنوات

سميرة سعيد تطرح ألبومها الجديد في الربيع

سميرة سعيد

تبذل الفنانة سميرة سعيد المزيد من الجهد من أجل الانتهاء من ألبومها الجديد، الذي تستعد للعودة به لسوق الكاسيت بعد غياب 7 سنوات. وتتعاون سميرة في الألبوم مع العديد من الشعراء والملحنين والموزعين، منهم الشعراء نادر عبدالله، وبهاء الدين محمد، ومحمد عاطف، ورمضان محمد، ومن الملحنين: وليد سعد ومحمد يحيى ومحمد رحيم وإيهاب عبدالواحد ومحمود العسيلي، والموزعين: محمد مصطفى وأمير محروس وطارق عبدالجابر وخالد نبيل. واختارت سميرة سعيد 12 أغنية لألبومها الجديد، من أصل 18 أغنية، ومن المقرر طرحه في فترة أعياد الربيع، من إنتاج شركة روتانا بعد توقيع معها، ورغم حالة التكتم التي تفرضها سميرة سعيد حول ألبومها، بعض تفاصيل الأغنيات الجديدة، حيث يضم أغنية بعنوان «زعلتنا من بعض» ألحان محمد يحيى وكلمات رمضان محمد وتوزيع أمير محروس، والثانية بعنوان «متغيرتش» ألحان محمد يحيى وكلمات محمد عاطف وتوزيع خالد نبيل، كما يضم أغنية خليجي بصوت سميرة، التي تعد إحدى المفاجآت التي تجهزها لجمهورها، وطرحت آخر ألبوماتها عام 2008 بعنوان «أيام حياتي» مع شركة مزيكا وعالم الفن أي منذ 7 سنوات، وآخر كليب قامت بتصويره هو «حب ميتوس منه» والتي ظهر منها نسخة كرواتية بنفس اللحن والتصوير وغنتها وقتها المطربة الكرواتية donja. وتقضي سميرة إجازة رأس السنة بصحبة ابنها في أمريكا، على أن تعود أول الشهر لتواصل العمل على الألبوم، وتقوم بوضع صوتها على بعض الأغنيات المتبقية لها، بالإضافة إلى تسجيل وتنفيذ كل أغنيات الألبوم، وتصوير غلاف الألبوم، والتحضير للأغنية التي ستقوم بتصويرها فيديو كليب.

نور الشريف يحتفل بخطوبة ابنته سارة

سارة نور الشريف مع خطيبها

احتفل الفنان نور الشريف وزوجته الفنانة بوسي بحفل خطوبة ابنتهما المخرجة سارة على رجل أعمال شاب يدعى خميس محمد خميس، وذلك في جو عائلي بعيدا عن وسائل الإعلام.

تم حفل الخطوبة بفيلا الفنان نور الشريف بمدينة الشيخ زايد، واقتصر الحضور على أسرتي العروسين، ولم يحضره أي من أصدقاء الفنان الكبير ما عدا خالة العروس الفنانة المعتزلة نورا، بينما لم يحضر من أسرة العريس سوى والده ووالدته وأشقائه.

يذكر أن سارة ابنة النجم الكبير نور الشريف، مبتعدة عن وسائل الإعلام، كما أنها عملت مساعدة مخرج مع عدد كبير من كبار المخرجين.

واختفت سارة عن الأنظار لفترة طويلة بسبب مرضها الذي كانت تعالج منه في العاصمة الفرنسية باريس، حيث أكد الأطباء أنها كانت تعاني من مرض يدعى ساركوديوسيز، وهو مرض يؤدي إلى انتفاخ الطحال وليس كما أشيع وقتها أنه مرض نادر.

يشار إلى أن نور الشريف له ابنة أخرى هي الفنانة مي التي أدت دور ابنة الدالي مع والدها في مسلسل الدالي، وتمت خطوبتها من الفنان عمرو يوسف عقب المسلسل، وفسخت الخطوبة عام 2010.